

01 - حال القلب | دورة الاستعداد لرمضان 0441 هـ - القومة لله

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - [00:00:00](#) والذي فالق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل لعرشه يوم لا ظل الا ظله. امين. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. امين. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. امين - [00:00:40](#) احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وكثيرا ما كررت وقلت ان سؤالي كيف حال قلبك مع الله؟ مش جزء من المحاضرة بنقله. او هو لازمة - [00:01:00](#) على لساني زي اللزمات اللي على لسنة بعض المشايخ. لأ ده انا لما اقول لك كيف حال قلبك مع الله اقصدها بالحرف قلت اتمنى ان في يوم من الايام الاقي واحد يقف - [00:01:23](#) ويقدر يجاوب على السؤال ده يا عبدالله انك تقف وما تستحيش انك تقول انا حال قلبي مع ربنا كذا. لان الاشكال في الاشكال فيه انك ما انتاش عارف حال قلبك ايه - [00:01:39](#) هو ده الاشكال. لذلك هذه الحلقة العاشرة في القوم لله سبحانه وتعالى دورة الاستعداد لرمضان اسمها حال القلب حال قلبك مع الله انا عايز اسأل دلوقتي شوية اسئلة برضو مش للعرض فقط - [00:02:02](#) مش خد فكرة لأ انا اريد اجابة عليها عايز اسمع اجابة السؤال الاول هل قلبك راض عن الله وبالله هل قلبك راض بالله؟ سؤال. هل قلبك يרטب بذكر الله ويوجل - [00:02:27](#) عند ذكر الله ويطمئن بذكر الله سؤال. هل قلبك ممتلى؟ بحب الله فلا يحب احدا سواه قلبك مليان مكتفي بالله حبيبا ولا بتحبه وتحب وتحب ومن الناس من يتخز من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [00:03:10](#) هل قلبك ممتلى خوفا من الله فلا تخشى سواه؟ هل قلبك ممتلى رجاء في الله؟ فلا لا ترجو احدا ولا ترجو شيئا سواه سؤال القلب كمخبت منيب خاشع متبتل هل قلبك مقبل؟ - [00:03:55](#) قابل لين جاوبت على كم سؤال من دول هل قلبك تائب مصر هل قلبك قانة المتكبر معجب مغرور هل قلبك يحب طاعة الله قد زينت فيه وله الطاعة. مستبشر بها يأنس بها - [00:04:27](#) هل قلبك يستشعر الانس بالله اسناء الخلوة ام انك تفر من الخلوة وتأنس بالخلق قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالله توفى الله. هل نقت حلاوة الايمان. هل ذقت حلاوة الايمان ذاق قلبك طعم الايمان سؤال متى كانت اخر مرة في حياتك احس قلبك - [00:05:41](#) بالشوق لرؤية وجه الله الكريم فارتجف خاليا ففاضت عيناك. شوقا الى الله حسيت الاحساس ده امتى وحصل لك ولا ما حصلش ابدا؟ سؤال هل قلبك متعلق بالآخرة بالجنة وما فيها - [00:06:17](#) ورؤية الرسول في الجنة ورؤية وجه الله في الجنة والتنعم بحور الجنة ام وسخ قلبك هم الدنيا الطاغي وشهواتها اي القلبين قلبك؟ عايز عايز اسألك اسئلة واقعية شوية. هل في قلبك حب يشغلك عن الله - [00:07:03](#) يعني فيه ناس كده بيحب شغله اوي ومتفاني في شغله وشغله ده شغله شغله اللي هو اكل العيش يعني انشغلوا عن ربنا ولا حب

واحدة ولا حب حاجة من املاكك شقتك ولا بيتك ولا عربيتك ولا - 00:07:36

ايه اللي فيه حب في قلبك شاغلك عن الله سؤال هل قلبك تواب منيب اواب ولا قلبك مصر مصر سؤال الاسئلة كتبت كده عايز اخف شوية. هل تجد في قلبك - 00:07:59

حب الدنيا والشغف بها والسرور باقبالها والغفلة عن الآخرة وطاعتها ايها الاخوة هذه بعض اسئلة الاسئلة لسة كتير صراحة بس انا مش عايز اطول اه اكتب من كده اللي فيها - 00:08:33

اه اللي احنا قلناه كفاية اشارة للباقي تقدر تجاوبني دلوقتي كيف حال قلبك مع الله؟ بعد ما عرفت اهو ادي نوع من نوعية الاسئلة قلبك بقى اخباره ايه معلش انا قلت في مرة - 00:09:00

ان امة لو ان الامة كلها ازيك انت نموذج لامة الاسلام امة الاسلام كلها شكلك كده بطاعتك ومعاصيك انتظن ان هذه امة تنصر تستحق النصر والتمكين نفس الشيء انا بقول لك اهو. القلب حاله بعد اللي انا وصفته لك ده. الاسئلة اللي سألتها لك. ده حال قلب -

00:09:33

يقوم يبقى المطلب الاول النهاردة اني اطهر قلبي. طهارة القلب توبة القلب. اصلاح القلب احياء القلب لازم لازم تبقى دي البداية انك تتوب من معاصي القلوب معاصي القلوب ايه؟ اصل القلوب كتير جدا - 00:10:12

زي ايه كده؟ زي الكفر والشك والشرك والنفاق قل الحمد لله دي بعيد عنها. طيب زي هل تكره شيئا مما قضى الله عليك هل تتمنى زوال النعمة عن احد هل حبك وبغضك لله ام لهواك - 00:10:54

من معاصي القلوب الغرور والعجب والرياء من معاصي القلوب الانانية وحب الذات من معاصي القلوب الامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله من معاصي القلوب احتقار الزنوب والتسوييف بالانابة - 00:11:22

من معاصي القلوب قلة الاكتراس بتراكم الاوزار والاصرار على المعاصي من معاصي القلوب التيه والخيلاء والكبر والاعجاب بالنفس ورؤية النفس من معاصي القلوب التفاخر. حب الزينة والمباهاة التعزز التكبر الزهق - 00:11:57

الانفة من المسكنة من معاصي القلوب النكس والخيانة والغدر الحسد والغل والحقد الشماتة والعداوة والبغضاء سوء الظن والتجسس ادمان السوء والتربص بالدوائر من معاصي القلوب مساعدة الهوى ومخالفة الحق الرضا بالهوى والحب والبغض بالهوى. الجفاء

والقطيعة والقسوة وقلة الرحمة. من معاصي القلوب الاماني. والحرص - 00:12:27

والطمع والطيرة من معاصي القلوب الطغيان بالمال. والفرح باقبال الدنيا. استقلال الرزق. واحتقار النعم من معاصي القلوب استبطاء الله في القطيعة اسمه الصبر عن الله ان بقى له بقول له بقى لك قد ايه ما ختمتش القرآن؟ يقول لي بقى لي يجي - 00:13:08

شهرين ثلاثة اقول له يا صبرك عن الله يا اخي يا صبرك عن الله شهرين ما ختمتش فما بالك اللي يقول لي بقى انا من رمضان اللي فات ما ختمتش - 00:13:34

من معاصي القلوب الغفلة عن الله والاحتقار بمصائب الدين. واستعظام الدنيا والحزن على ما فات منها والاسف على فوات اهوائها والمسرة بموافقة شهواتها المردية من معاصي القلوب الاستهانة بعلم الله بمساوئها - 00:13:50

قال لك من اكبر معاصي القلوب علمك بخبص قلبك. مع علمك باطلاع الله على ذلك وصبرك على ذلك انك عارف ان جوة في قلبك هنا بتحب حاجة ربنا بيكرها او حاجة ربنا حرمها - 00:14:13

انت عارف موجودة وعارف ان ربنا شايفها وساكت مطهرتهاش من معاصي القلوب قلة الحياء من اطلاع الله عليها دي بعض معاصي القلوب ومعاصي القلوب ما اكسرها لذلك ايها الاخوة يقول اذا اردنا - 00:14:34

قومة حقيقية للقلب فمحتاجين يعني بعيدا عن هذه التفاصيل توبة نصوح. لي التوبة العامة الشاملة الخالصة الصادقة يا رب انا تبت اليك من كل معاصي القلوب. مين ناوي يتوب معنا النهاردة؟ حد لا ما تكذبش على ربنا اصبر - 00:15:07

اصبر هي مش لعبة لأ ده الكلام محتاج انك تدقق محتاج اديك لحزة خليك معي لحظة لحزة كده ميل راسك بص على قلبك ركز ركز ما تسرحش بص على قلبك كده - 00:15:30

وركز واستشعر ان ربنا مطلع عليك وشايف دماغك دلوقتي بتفكر في ايه وشايف قلبك فيه ايه وبعد ما تسكت لحظة وانا كمان لا

هسكت نعلن التوبة تبنا الى الله. ثبت الى الله. ثبت الى الله - [00:15:54](#)

ثبت الى الله ايها الاخوة التفلت من الدين. تفلت قلوب يعني لما تلاقي نفسك كنت كويس واحوالك ماشية فجأة الدنيا قلبت معك ايه

اللي جرى؟ ايه اللي حصل فيه كده - [00:16:26](#)

فجأة لقيت نفسك بتضيع منك بعض الصلوات لقيت نفسك بقت تسرح في الصلاة اكثر لقيت نفسك بقيت تعصي ربنا في معاصي بتقع

فيها ايه اللي جرى علامات التفلت القلبي استحلال المحرمات. تحسين المستقبحات - [00:16:59](#)

تقبيح المستحسنات. الاستهانة بالعظائم تعظيم الهموم. وتهويل الرغبات اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم احي قلوبنا اللهم

اغسل قلوبنا. اللهم نور قلوبنا لما قلبك يضل لما قلبك يتفلت هتلاقي نفسك بتحب حاجات وحشة - [00:17:30](#)

ما تتحبش العلماء يقولوا ايه؟ في التحسين والتقبيح العقلي العلماء يقولوا ايه؟ ان المعاصي في الاصل قبيحة وجاء الشرع يحرمها

لانه قبيحة. قبيحة فلما حرمها كساها قبحا الى قبح مش بقت قبيحة بس بقت ايه؟ قبيحتين - [00:18:14](#)

يعني ايه؟ سيدنا ابو بكر الصديق يقول ايه؟ لم اشرب الخمر في جاهلية ولا في اسلام. رغم ان العرب كانوا في شرب الخمر يعني كان

الدليل كانوا بيفتخروا بها كانت عندهم دليل على الكرم - [00:18:46](#)

اللي يشرب خمرة كثير ويحبب خمر كثير ويسقي الناس خمرة كثير ده راجل ايه بيفتخر بهذا عند العرب. سيدنا ابو بكر مشربهاش

سيدنا صفوان ابن المعطل يقول والله ما مسست كتف امرأة لا تحل لي لا في جاهلية ولا في اسلام ما كانش الزنا حرام - [00:19:02](#)

عندهم في الجاهلية. ومع ذلك هو دي اصحاب الفطر السليمة هند لما الرسول بيبيعها ولا يزينين قالت له ايه؟ او اتزني الحرة في

واحدة محترمة تزني مش دين فترة فلذلك الانسان بقى اللي على دين - [00:19:22](#)

وبيعصي ما اقبحك قبح قبح شديد. من علامات التفلت القلبي تعظيم الهموم. ادعي لي يا شيخ احنا في كرب شديد ايه الكرب

الشديد تعظيم الهموم وتهويل المشاغل. اصلها مشغول جدا جدا جدا. عندي مشاغل يعني آآ لو لو اليوم اربعين - [00:19:48](#)

تسعين ساعة ما تكفيش ان شاء الله مشاغل دي بقى يعني عايز افهم ايه الموضوع من علامات التفلت القلبي تضييع الاصول

والمبالغة في الفروع من علامات التفلت القلبي تأمل عيوب الآخرين. تأمل العيب معيب - [00:20:22](#)

من علامات التفلت القلبي المسارعة مع الهوى هيجي معنا كلام عن الحجة دي مهم قوي ان واحد من الناس آآ ايه اللي انت عملته ده

يقول لك طق في دماغي عملتها. انا غلطان - [00:20:49](#)

هو كل حاجة تطق في دماغك تعملها كل حاجة تيجي على بالك تعملها فيه غلطات لا تغتفر. اسمها غلطة العمر. تفضل معلمة في وشك

طول حياتك من علامات التفلت القلبي سفول الهمة - [00:21:19](#)

شد حيلك قم مش قادر ده اقصى حاجة اقدر عليها. سفول الهمة. ايها الاخوة قيام القلب عايزين قلبك هو اللي يقوم. العلماء لما

يتكلموا عن النية النية يقولوا ايه هي النية - [00:21:49](#)

زي ما بقول كده لو انا قدامي الكوباية ديت اهي وعمال اقول نويت اشرب نويت ان اشرب. انا بانوي نية صادقة خالصة ان انا اشرب

يبقى انا كده شربت؟ لأ - [00:22:14](#)

ما شربتش ابدًا غير اما ارفع الكوباية واشرف فعلا بالهنا والشفاء يبقى النية مش مجرد كلام. ده يقولوا ايه؟ انبعاث القلب الى جهة

المطلوب التماسا له يبقى عشان ابقى نويت صح. احنا بنقول احيانا السلفيين بباليغوا في جوانب عجيبة شوية - [00:22:31](#)

بنقول ايه؟ ان علاج الغلو بغلو هم لقوا الناس بيقولوا بتوع البدع نويت اصلي العشاء اربع ركعات فرضا عليه الله العلي العظيم. حاضر

الوقت مؤتمًا بالامام مستقبل القبله. تمن كلمات كده بيقول فالتلفز بالنية بدعة - [00:23:01](#)

لان النبي يصلي عليه. صلى الله عليه ما تصلي عليه. صل على النبي. سمعني الصلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ها

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما جه يعلم الصحابة الصلاة ما قلوش اقف قل نويته - [00:23:17](#)

قال له ردوا علي؟ ما حصلش ما قالش كده قال له اذا قمت الى الصلاة فكبر لكن النية متفق العلماء انها شرط شرط صحة العمل

الشرط اللي هو ايه لا يلزم من وجوده الوجود ويلزم من عدمه العدم - 00:23:35

يعني لو ان ما نوتش يبقى ما صلتش انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ما نوى ففضلنا نقول النية التلفظ والنية بدعة. التلفظ بالنية بدعة. التلفظ بالنية بدعة. لحد ما بقى الاستاذ والاستاذ والباشا بيصلي من غير نية - 00:23:58

الله اكبر. انت بتعمل ايه بتصلي بتصلي اه بصلي بصلي انا بصلي كويس واصلي. وهو مش عارف هو بيصلي ايه هو ده الغلط لازم استحضار النية ان انا ارفع ايدي كده - 00:24:21

واستحضر قلبي ده يعمل ايه؟ ينبعث يقوم يتحرك يروح ناحية ربنا يقول قال بيقول النية محلها القلب التلفظ بالنية بدعة. لازم قلبي ينطق يقول نويت اصلي لله العصر الظهر المغرب العشاء لازم كده - 00:24:39

لازم قلبي يقول لأ ده مش كده بس العلماء بيشتروا استصحاب النية الى اخر العمل ايه يا شيخ عبدالستير اسمها ايه؟ الاستصحاب يعني ايه؟ يعني وانا باصلي نويت اصلي الظهر. ناوي تصلي المغرب - 00:25:04

في قلبي مش هنطق بلساني لازم طول الصلاة ابقى في دماغي ان انا بصلي المغرب لو جيت اساء الصلاة وقلت هي دي المغرب ولا ولا العصر اه لا العشق العشق يا رب - 00:25:30

تبطل الصلاة لازم استصحاب النية من اول الصلاة لآخرها فهي دي قضية انبعث القلب اليقظة انزعاج القلب انا عايزك في اخر الحلقة دي اقول لك حاجة مهمة عايزك تحط ايدك - 00:25:47

على صدرك كده على الجنب الشمال كده لك قلب قلبك حي بينبض قول الله الله قلبك حصل له ايه اذا ذكر الله وجيلت قلوبهم سل الله ان يهبك قلبا ان كان لا قلب لك. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:26:12

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:26:52